

تفسير البغوي

قُلِ الْمَخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ^ط فَإِنْ تَطِيعُوا^ط يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا^ط وَإِنْ تَوَلَّوْا^ط كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

(قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد) قال ابن عباس ، ومجاهد

، [وعطاء] : هم أهل فارس . وقال كعب : هم الروم ، وقال الحسن : فارس والروم .

وقال سعيد بن جبير : هوازن وثقيف . وقال قتادة : هوازن وغطفان يوم حنين . وقال

الزهري ، ومقاتل ، وجماعة : هم بنو حنيفة أهل الإمامة أصحاب مسيلمة الكذاب . . قال

رافع بن خديج : كنا نقرأ هذه الآية ولا نعلم من هم حتى دعا أبو بكر إلى قتال بني

حنيفة ، فعلمنا أنهم هم . وقال ابن جريج : دعاهم عمر - رضي الله عنه - إلى قتال فارس

. وقال أبو هريرة : لم تأت هذه الآية بعد . (تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا

حسنا) يعني الجنة (وإن تتولوا) [تعرضوا] (كما توليتم من قبل) عام الحديبية)

يعذبكم عذابا أليما) وهو النار ، فلما نزلت هذه الآية قال أهل الزمانه : كيف بنا يا رسول

الله ؟ .